ان يكتب بالياء كالرحى وقيل انها في حال الرفع يكتب
بالالف وفي حال النصب والجر يكتب بالياء لضربها
يعرف الى الياء في الحالين قوله ويستوي الجر والنصب
في خمسة مواضع وهي التثنية والجمع كما ذكرنا والثالث
جمع المونث السالم بالالف والتاء نحو جاءتني مسلمات
ورايت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع ما لا ينصرف
نحو رايت احمد والخامس الضمير نحو اكرمتك ومررت
بك وانه ولد وكذا الجمع قد سبق الاشارة الى العلة
الموجبة لاستواء لفظي الجر والنصب في التثنية والجمع
السالم واما جمع المونث بالالف والتاء فاستويا فيه
اطرادا للفرع وهو المونث على وتيرة الاصل وهو المذكر فا
ن لم تعم فيه العلة التي اوجبت الحكم هناك ولهذا نظائر
لا تحصى عددا واما ما لا ينصرف فانما استويا فيه لانه

لما يمنع منه الجر لشبهه الفعل عنها على ما سبق ذلك كان
اولى الحركات بان تقوم مقام الكسرة الفتحة لما بينهما من
التاخي والتشاكل واما التسوية في الضمير بينهما فيجي
من بعد ان شاء الله تع قوله ومن قيام الحرف مقام الحركة
النون في يفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها علامة
الرفع تسقط في الجزم والنصب نحو لم يفعلا ولن يفعلا
ولن يفعلا ولم يفعلوا ولن يفعلوا ولم تفعلي ولن
تفعلي اعلم ان النون في الافعال الخمسة عوض من الحركة
في يفعل وانما عوضوها عنها لانه لما وجب ان يكون
هذه الافعال معربة ولم يمكن ان يجعل اللام معتقب
الاعراب لان هذه الضماير بعدها اوجبت كونها على
وجه واحد ولم يمكن ايضا ان يجعل الضماير حرف
الاعراب لانها في الحقيقة ليست من نفس الفعل لزم

Copyright © King Saud University